مشاورات المديرة العامة مع اللجان الوطنية بشأن إعداد مشروع الإستراتيجية المتوسطة للفترة 2014 – 2021 (الوثيقة 37 م/4)
ومشروع البرنامج والموازنة للفترة 2014- 2017 (الوثيقة 37 م/5)
في المنطقة العربية
مسقط، سلطنة عمان، 29 ايلول/سبتمبر – 1 تشرين الأول/اكتوبر 2012

التقرير النهائي

1- شاركت وفود من اللجان الوطنية لليونسكو من 17 دولة من الدول الأعضاء في المنطقة العربية في المشاورات التي أجرتها المديرة العامة بشأن إعداد مشروع الإستراتيجية المتوسطة للفترة 2014 – 2021 (الوثيقة 37م/ 4) ومشروع البرنامج والموازنة للفترة 2014- 2017 (الوثيقة 37م/5). كما شارك في الاجتماع ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو)، وممثل لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية.

الجلسة الافتتاحية

2- ألقت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم كلمة في الافتتاح الرسمي للاجتماع عبرت في بدايتها عن شكرها وتقديرها لجميع المشاركين متمنية لهم طيب الإقامة والنجاح والتوفيق في أعمال الاجتماع.

3- وقالت معاليها إن انعقاد هذا اللقاء الهام سوف يكون بكل تأكيد فرصة سانحة للجان الوطنية في الوطن العربي للخروج برؤى مستقبلية تضع إطاراً للعمل المشترك للجان الوطنية على المستوى الإقليمي، و لا شك أن نتائج هذا اللقاء التشاوري وتوصياته سوف تنعكس إيجاباً على عمل اللجان الوطنية في البلدان العربية.

4- وأضافت معاليها قائلة بأن اللجان الوطنية تعد الشريك المهم لمنظمة اليونسكو ، ومن هذا المنطلق فإنه ليس بغريب أن يتم التعاون بينها وهذه المنظمة سعياً لتحقيق التقدم الذي نسعى إليه جميعا من خلال الدعم المتبادل والبرامج المشتركة. وأكدت على أهمية عقد مثل هذه الاجتماعات التشاورية؛ لما لها من بالغ الأثر في تنفيذ سياسات وخطط وبرامج المنظمة والدول الأعضاء، من أجل اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز أداء اللجان الوطنية وتمكينها من القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه.

5- وبالنسبة للإستراتيجية متوسطة الأجل الحالية، التي تمتد لست سنوات من 2008 إلى 2013 ، شددت معاليها على أهمية استكمال تحقيق ما لم يتحقق من أهدافها التي وضعت كأساس لصياغة

وثائق البرنامج والميزانية ، لاسيما في مجال مساعدة البلدان على بلوغ أهدافها الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بخفض مستوى الفقر بمقدار النصف بحلول عام 2015، وتحقيق الأهداف الستة للتعليم للجميع بتنفيذ أنشطة في جميع مجالات اختصاص المنظمة، وهو ما يمثل إحدى المهام المحورية لليونسكو طوال الفترة متوسطة الأجل الراهنة.

6- وقالت أنه من المهم التحقق من المسار الذي تسير عليه عملية تنفيذ أهدافها ومتابعة نتائجها، والبدء في وضع أهداف ومرئيات جديدة تتواءم مع مقتضيات المرحلة المقبلة وتحقق تطلعات الدول الأعضاء خلال الإستراتيجية متوسطة الأجل القادمة .

7- وأشارت معاليها إلى التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تواجه المجتمع العالمي بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص، حيث أصبح لزاماً النظر إلى الشراكات الفاعلة، وبناء العلاقات المثمرة وغيرها من آليات التعاون مع الهيئات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني والقطاع الخاص بوصفها وسيلة لمعالجة القضايا وتحقيق الأهداف الإستراتيجية؛ من أجل إيجاد حلول منسقة ومشتركة إزاء الاحتياجات القائمة.

8- أعرب السيد إيريك فالت مساعد المديرة العامة لليونسكو للعلاقات الخارجية وإعلام الجمهور، بصفته ممثلا للمديرة العامة عن شكرها وامتنانها وتقديرها للمشاركين في الاجتماع التشاوري وتمنياتها للجميع وأن يكلل الإجتماع بالنجاح، كما أعرب عن شكر المنظمة العميق وتقديرها لحكومة السلطنة على الكرم وحسن الضيافة التي أبدته في استضافة هذا الإجتماع التشاوري مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية في العالم العربي لإعداد الإستراتيجية المتوسطة للفترة 2014 – 2021 والبرنامج والموازنة للفترة 2014- 2017. وكما عبر عن شكره وتقديره للسلطنة لتبرعها بمبلغ يقدر بمليوني دولار أمريكي لصندوق اليونسكو الطوارئ وأشار إلى الاتفاقية الموقعة من قبل المديرة العامة.

9- وذكر السيد إيريك فالت بأن هذه الاجتماعات التشاورية جزء من خطة أوسع وأشمل والتي ستؤدي إلى نقاشات وتوجيهات من قبل أعضاء المجلس التنفيذي في دورته التسعين بعد المائة، إعداد كل من مشروع الإستراتيجية ومشروع البرنامج والموازنة اللذين سيعرضان على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والتسعين بعد المائة القادمة (ربيع 2013) ومن ثم إلى المؤتمر العام لاعتمادهما.

10- كما ذكر أن هناك خمس اجتماعات تشاورية على المستوى العالمي , ولقد تم عقد أربع من هذه الاجتماعات لأفريقيا وأسيا والمحيط الهادي وأوروبا وأمريكا الشمالية وإمريكا اللاتينية والكاريبي ؛ وهذا هو الاجتماع النهائي والذي يعقد في العالم العربي. وسوف يتم تقديم كل التقارير والتوصيات من كل هذه الاجتماعات التشاورية للجلسة 190 للمجلس التنفيذي.

11- في بداية اللقاء رحب رئيس الجلسة السيد محمد اليعقوبي، الأمين العام للجنة الوطنية العمانية بمساعد المدير العام لليونسكو للعلاقات الخارجية ممثل المديرة العامة وبالأمناء العامين للجان الوطنية العربية وبمدراء المكاتب الميدانية لليونسكو وبممثلي المنظمتين الاليكسو والاسيسكو وبجميع المشاركين في اعمال اجتماع المشاورات وتمنى للجميع طيب الإقامة في سلطنة عمان. وانتخب ممثلو البلدان التالية أعضاء في المكتب : الرئيس- سلطنة عمان ؛ نائب الرئيس- الأردن؛ المقرر العام- لبنان؛ المقرر المشارك – مصر.

12- ألقت السيدة ثريا مجدلين الأمينة العامة للجنة الوطنية المغربية، رئيسة اللقاء التشاوري السابق الذي انعقد في الرباط في مايو 2010، كلمة أشارت فيها الى أن هذا اللقاء التشاوري الذي ينعقد في ظل الظروف العصيبة على المستوى العالمي والإقليمي، والذي ستناقش خلاله الأولويات الرئيسية والقضايا الأساسية المتصلة بالاحتياجات الحقيقية لدول المنطقة العربية في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال كما تراها اللجان الوطنية العربية بوصفها ممثلة لحكوماتها في هذا الاجتماع، يتخذ أهمية كبيرة مما يقتضي من منظمة اليونسكو الحرص التام على استخلاص توصيات ونتائج مهمة تجد لها صدى في مشروع الإستراتيجية المتوسطة الأجل (2014-2021) ومشروع البرنامج والميزانية (2014-2017). خاصة وأن السيدة المديرة العامة لليونسكو قد أقرت في مقدمة وثيقة البرامج والميزانية المعتمدان 36م/5 أن هناك حاجة إلى اليونسكو في وقت الأزمات العديدة أكثر من أي وقت مضى، لضمان توفير تعليم جيد للجميع وقيادة العلوم والتكنولوجيا والابتكار وبناء مجتمعات المعرفة الاستيعابية وصون وتشجيع التنوع الثقافي وتعزيز التنمية المستدامة وثقافة السلام والحوار بين الثقافات.

13- و ركزت على تعزيز موقع اللجان الوطنية من حيث علاقتها مع الحكومات ومكاتب اليونسكو خارج المقر، وتحسين وضعها عن طريق التشاور كما ذكَّرت بتوصيات الاجتماع التشاوري الأخير الذي عقد بالرباط في شهر مايو 2010، بما يتعلق بوضع اللجان الوطنية في صلب اهتمام اليونسكو، والعمل على تشجيع التعاون معها من خلال اقتراح برامج عمل مشتركة في إطار مجالات عمل المنظمة على مستوى ثنائي وإقليمي ودولي، وبدور المكاتب الميدانية وبعض المراكز المتخصصة التي يجب أن تلعب دورا أكبر.

14- كما ذكرت بضرورة إيلاء اللغة العربية الاهتمام الكافي بما يعزز الاستفادة من مشاورات ومؤتمرات ومنشورات المنظمة على أرفع مستوى، إضافة إلى ضرورة العمل على إشراك المراكز التابعة لليونسكو وخاصة تلك من الفئة الثانية، في الأنشطة والبرامج التي تدخل ضمن اختصاصها وتكليفها بالقيام بالدراسات والبحوث وربطها بمراكز الفئة الأولى التي تعمل في نفس مجالها.

15- وأشارت إلى ضرورة متابعة مبادرة الحوار العربي الأوروبي واعتماد مبدأ نهج الحوار الديمقراطي في مناقشة القضايا التي تهم الإنسانية، وهذا ما يتفق ورسالة اليونسكو الداعية إلى

نهج السبل المؤدية إلى إحلال السلام ومنها طبعا نشر ثقافة الحوار واحترام الآخر من خلال برنامج التنوع الثقافي.

16- ورأت أن اللقاء مناسبة للتفكير بصوت عالٍ في الدور المستقبلي لمنظمة اليونسكو في ظل التحولات الكبرى التي تعرفها المنظمة ويعرفها العالم على مستويات مختلفة، لكي يتسنى للمنظمة الاستجابة لمتطلبات الدول الأعضاء في أحسن الظروف وملائمة أولوياتها مع أولويات المنطقة العربية. مما يدعوها إلى تركيز وتجميع مهامها، تفاديا لتشتت الجهود خصوصا في ظل الأزمة المالية التي تمر منها المنظمة.

17- ولقد قدم السيد جان أيف لو سو, نائب مساعد المديرة العامة لمكتب التخطيط الإستراتيجي ومدير البرامج والموازنة المناقشة حول الوثيقتين 37 C/4 و37 C/5 موضحا أولا البيئة الخارجية الجديدة للاجتماع التشاوري الحالي متضمنا : مخرجات وعملية المتابعة لفترات قبل وبعد 2015وفترة ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو + 20)؛ ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى طرق تكاملية للوصول إلى التنمية البشرية والتنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية والسلام والأمن, بالإضافة إلى المبادرات العالمية حول التعليم والعلوم وخطة تعزيز فعالية المعونة والطرق المتجددة لمنظمة الأمم المتحدة وفعاليتها على مستوى الدول.

18- كما أوضح السيد لو سو بأن من بين التغييرات في البيئة الداخلية لليونسكو هو التحول إلى دورة التخطيط الجديدة (ثمانية سنوات للوثيقة 37 م/4 و أربع سنوات للوثيقة 37م/5 وتوصيات التقييم الخارجي المستقل وقرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي حول إعداد الوثيقتين و الصياغة الجديدة للإستبيان بأبعاده الكمية والنوعية . وتشديدا على ما ورد في مقترحات المديرة العامة أكد السيد لو سو أنه تم التركيز على عدد قليل من الأولويات الأساسية بغية الحد من تشتيت الجهود . وأشار إلى أن الميزانية تقترح الاستناد إلى طريقة الميزنة القائمة على النتائج ومبدأ النمو الاسمي الصفري، كما ورد في الجزء الثاني من الوثيقة 190 م ت/19.

19 - كما أقترح السيد لو سو بأن يتم التركيز من خلال محاورات المجموعات حول النقاط الرئيسية التالية: في ما يخص الإستراتيجية المتوسطة الأجل: بيان الرسالة ووظائف اليونسكو والأهداف الشاملة والأولويات العامة والأهداف الاستراتيجية. أما بالنسبة للبرنامج (2014-2017) فقد أقترح السيد لو سو أن يركز المشاركون على أولويات البرامج، العمل المشترك بين القطاعات ، نشاطات المكاتب الميدانية وتعزيز فعاليتها ، والشراكات مع منظمات الأمم المتحدة وغيرها كالمنظمات الغير حكومية والقطاع الخاص ودور اللجان الوطنية لليونسكو.

الجلسة العامة

20 – عقد ممثلون اللجان الوطنية العربية من البلدان التالية : العراق - الأردن- لبنان - فلسطين- مصر- السودان- ليبيا- الجزائر- موريتانيا- المغرب- تونس - سلطنة عمان- المملكة العربية السعودية- البحرين- الكويت- قطر واليمن، بحضور ومشاركة ممثلين عن أمانة اليونسكو،

سلسلة من النقاشات والمشاورات شبه الإقليمية. وبعد عرض تقارير هذه المجموعات خلال الجلسة العامة تم التوصل إلى صياغة التقرير التالي:

21 - ثمَّن الحاضرون الاقتراحات الأولية التي سطرتها المديرة العامة لليونسكو بشأن الاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة 2014 -2021، والمبادئ التي ارتكزت عليها الاستراتيجية لاستجابتها للتحديات القائمة وبغية تحقيق مزيد من الفاعلية لعمل المنظمة.

22 - وافق المشاركون على الصيغة الجديدة المقترحة **لبيان الرسالة** لكنهم توقفوا عند مفهوم "المعرفة الاستيعابية" الذي يحتاج إلى تعميق وتوضيح خاصةً وأنه لم ينعكس في الأهداف الشاملة. واقترحوا إدخال تعديل الى الصيغة المعتمدة لتصبح كما يلي: "تسهم اليونسكو، بوصفها وكالة متخصصة تنتمي إلى منظومة الأمم المتحدة، في بناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة، ساعية إلى إقامة مجتمعات معرفة **جامعة ترتكز على الحوار بين الثقافات** من خلال التربية والعلوم والثقافة".

23 - وافق المشاركون على اعتماد الصيغة الجديدة لتحديد **وظائف اليونسكو** والتي تتسم بالوضوح والدقة والتركيز. لكنهم اقترحوا إدخال بعض التعديلات:

- الوظيفة 3- (الصيغة المقترحة): تعزيز التعاون الدولي والإقليمي من خلال إقامة التحالفات والشراكات **والحوار**
- الوظيفة 4- حذف "على الصعيد القطري" واضافة كلمة "الوطنية" والاكتفاء بعبارة "إسداء المشورة اللازمة لرسم السياسات **الوطنية**" .
- الوظيفة 5- إضافة عبارة البشرية "بناء القدرات **البشرية** والمؤسسية".

24 - وافق المشاركون على تقليص **عدد الأهداف الشاملة** الى اثنين (فقرة 21 من الوثيقة 190 م ت/19) .

25 - وافق المشاركون على **الأولويتين العالميتين** المتمثلتين بتعزيز القدرات في أفريقيا والمساواة بين الجنسين. لكنهم أكدوا على ضرورة تخصيص موارد مالية كافية لعملية التطبيق.

26 - أكد المشاركون على أهمية اعتبار الشباب كأولوية بالنسبة للمنظمة، ولا سيما فيما يتعلق بتنمية قدراتهم ومشاركتهم في صنع القرار. بيد أنهم اتفقوا على أن هذا الموضوع يعالج بطريقة أفضل على مستوى البرامج المختلفة.

27 - لاحظ المشاركون أن الوثيقة لا تتضمن إشارة الى مرحلة ما بعد 2015 ودعوا المنظمة الى وضع رؤيا واضحة للمرحلة ما بعد 2015 وبالأخص من خلال مهمتها الاستشرافية.

28 - وجد المشاركون أن تقليص عدد **الأهداف الإستراتيجية** إلى الستة المقترحة وأن البنية العامة للوثيقة 37م/4 التي تتسم بالتركيز يؤديان الى مزيد من الفاعلية والإنتاجية، ويساعدان عملية التقييم والوصول إلى نتائج.

29 - فيما يخص **البرنامج الرئيسي الأول** المقترح ركزّ المشاركون على دور اليونسكو في مجال التعليم والنهوض بنظم التعلم مدى الحياة وعلى كافة المستويات بما في ذلك في مرحلة انتقالية أو ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث.

30 - كما وجه المشاركون دعوة الى المنظمة، في ظل الأزمة الراهنة في سوريا للمساهمة العاجلة في المساعدة على تأمين التعليم للنازحين السوريين في مناطق تواجدهم.

31 - أما فيما يخص الأولويات التربوية في المنطقة العربية فقد خلص الحاضرون إلى أنها تتمثل في إصلاح الأنظمة التربوية عبر وضع استراتيجية شاملة ترمي الى الملاءمة بين برامج التعليم وسوق العمل وفي اتخاذ خطوات إجرائية منها تدريب المعلمين، وتشجيع التعليم الفني والمهني.

32 - ومن أجل مواكبة التحولات السريعة التي يعرفها العالم في الآونة الأخيرة، اقترح المشاركون وضع خطوات إجرائية منها على سبيل المثال:

- وضع اليونسكو لمرجعية حول بنك الممارسات الناجحة والممكنة في مجالات التدريس تحمل علامة اليونسكو من أجل تمثلها والاقتداء بها وحتى نتجنب تضييع فرص ممكنة للتنمية المستدامة في ميدان التربية.
- خلق شهادة تدريب في التكنولوجية الحديثة باسم اليونسكو
- تعزيز بنك الموارد التربوية الرقمية
- تشجيع أكثر للتربية على المواطنة وعلى الديمقراطية وحقوق الإنسان
- متابعة الاهتمام بالتراث والحفاظ على البيئة والسياحة الثقافية
- تشجيع البلدان على وضع مؤشرات موحدة لتنمية التربية بغية تحسين جودة التعليم والحد من الهدر المدرسي، وتسجيل هذه المؤشرات على موقع اليونسكو حتى تكون رهن إشارة الباحثين
- تقوية ودعم التكوين الأساسي والمستمر للمعلمين.

33 - كما تساءل المشاركون عن أسباب تخلي اليونسكو عن دعم الفلسفة في ميدان العلوم الإنسانية، على اعتبار الفلسفة ركيزة أساسية في التفكير النقدي ومادة خام بنيت عليها المبادئ الأولى لمنظمة اليونسكو وارتأوا أنها تسهم في تحقيق الغاية من محور العمل 3 في البرنامج الرئيسي الأول: "تحسين نوعية التعليم وملاءمته" وذلك انسجاماً مع التوق الى بلورة نزعة إنسانية جديدة.

34 - كما اقترح المشاركون ادخال بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، وأوصوا بالآتي:

- تعديل كلمة "تحويل"في الفقرة 7 من محور العمل 3 في البرنامج الرئيسي الأول إلى "تطوير"؛ واستبدال كلمة "السياساتية" بكلمة "السياسات" في محور العمل 2 من البرنامج الرئيسي الثالث .

35 - أما عن الهدف الاستراتيجي الثاني في البرنامج الرئيسي الأول المقترح الخاص بتعزيز فرص التعليم الجامع والجيد مدى الحياة للجميع من أجل دعم المواطنة العالمية المبدعة والابتكارية،

فقد أثارت عبارة "المواطنة العالمية" نقاشا مطولا وغنيا إذ رأى المشاركون أن هذا المفهوم يشترط لكي يتحقق (وهذا ما تتوق إليه الشعوب ومن ضمنها الشعوب العربية) إرساء نظام عالمي يقوم على المساواة والعدالة والتوزيع المتوازن للثروات والموارد، وهذا ما ينفيه الواقع الحالي في ظل هيمنة القوة المتفوقة وفي ظل اختلال التوازن العالمي، كما يشترط أن يكون الفرد مواطناً في وطن قبل أن يكون مواطناً عالمياً. وهذا ما يتناقض مع الواقع في كثير من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الأوسط حيث لا يزال الشعب الفلسطيني يسعى لأن يعيش في وطن نهائي سيد وحر. المواطنة تتناقض مع الاحتلال، لذلك لا يشكل هذا المفهوم أولوية ملحة في المنطقة العربية، على الأقل في هذه المرحلة. واقترح المشاركون أن تقوم اليونسكو بإعادة النظر في هذا المفهوم آخذة بالاعتبار هذه الملاحظات.

36 - بالنسبة **للبرنامج الرئيسي الثاني المقترح**، وافق المشاركون على البرنامج وعلى الهدفين الاستراتيجيين المأمول تحقيقهما وعلى محاور العمل المرتبطة بهما مع التنويه بأهمية ما تضمنته الوثيقة لجهة الربط بين العلوم والسياسات والمجتمع وبناء القدرات ودعم رسم السياسات الرامية الى تحقيق التنمية المستدامة. كذلك نوهوا بأهمية دور اليونسكو في وضع الأسس التي يرتكز عليها مفهوم "العلوم المتكاملة من أجل التنمية المستدامة" لجهة تعزيز فرص التعاون بين أصحاب المعارف العلمية في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والعلوم الهندسية.

37 - في ما يخص الهدف الاستراتيجي الأول في **البرنامج الرئيسي الثالث المقترح** والخاص بتعزيز السلام والحوار والمصالحة من خلال التراث وأشكال التعبير الثقافي، انخرط المشاركون في تثمين هذا الهدف واعتبروه السمة الأساسية لعمل اليونسكو والأرضية الصلبة التي حافظت إلى الآن على قوة اليونسكو.

38 - فيما يتعلق بالبرنامج الرئيسي الثالث المقترح، الثقافة والإبداع وحرية التعبير، وافق المشاركون على أولويات البرنامج وركزوا على دور اليونسكو في صون وحماية التراث الثقافي، وخاصةً في ظل ما يجري في فلسطين بسبب الاحتلال وما يجري حالياً في سوريا وقبل ذلك في بلدان "الربيع العربي" من تعديات على المواقع المسجلة على لائحة التراث العالمي.

39 - وعبر بعض المشاركين عن تحفظهم بالنسبة لدمج قطاع الثقافة بقطاع الاتصال والمعلومات خشية أن ينعكس ذلك سلباً على عمل اليونسكو في قطاع الثقافة الذي يشكل مجالاً فريداً بعمل اليونسكو.

40 - بالنسبة لمحور العمل الرابع في البرنامج الرئيسي الثالث المقترح والمتعلق بتعزيز حرية التعبير، اقتُرح إدخال تعديل على الشكل التالي: "تعزيز حرية التعبير ووسائل الإعلام الحرة والتعددية والمستقلة **ضمن احترام العقائد الدينية والقيم الإنسانية المشتركة**". وإذ ذكَّر المشاركون بالأهمية التي توليها اليونسكو لدعم التزامها الدفاع عن حرية التعبير أكدوا على ضرورة أن تسهم المنظمة بالمساعدة في وضع القوانين والضوابط التي تضمن عدم الإساءة لجميع الرموز الدينية وللقيم والشعوب.

41 - بالنسبة **للاستبيان** طرحت بعض القضايا التي لم تدرجها اليونسكو ضمن الاستبيان وهي أنه ينبغي على اليونسكو أن تضطلع بدور أكبر في مجال الإدارة المستدامة للمياه العذبة ، لما تشكله هذه المسألة من مشكلة متفاقمة في العالم . كما أنه عليها أن تكون هيئة لاستشراف المستقبل ليتسنى لها القيام بأدوارها المختلفة بالشكل الأنجع. واقترح المشاركون إشراك الخبراء المحليين والإقليمين بصورة أكبر.

42 - ذكر المشاركون أهمية العمل المشترك بين القطاعات وبين التخصصات كمبدأ لعمل اليونسكو.

43 - فيما يتعلق للمكاتب الميدانية جرى التأكيد على تعزيز التعاون بينها وبين اللجان الوطنية وعلى عدم تجاوز المكاتب الميدانية للجان وعلى زيادة ميزانيات هذه المكاتب لكي تتمكن من تلبية احتياجات الدول الأعضاء وفق الأولويات المختلفة لكل دولة

44 - أما فيما يخص العمل مع وكالات الأمم المتحدة أكد المشاركون على ضرورة التنسيق وتضافر الجهود وبالأخص ضمن اطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية (UNDAF) تلافياً للتشتت ولتكرار المبادرات وعلى تحديد مجالات عمل واضحة لكل جهة.

45 - بالنسبة للشراكات أكد المشاركون على أهمية تعزيز علاقات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية ومع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

46 - شدّد المشاركون على أهمية دور اللجان الوطنية وعلى ضرورة تعزيز التعاون فيما بينها . وشددوا على أهمية عقد اللقاءات التشاورية بشكل دوري مما يمكن هذه اللجان من تبادل الخبرات وتنسيق الجهود. كما أكدوا على ضرورة تسهيل وتوثيق التواصل بين اللجان الوطنية والمنظمة.

47 - توقف المشاركون عند أهمية أندية اليونسكو ودعوا الى توثيق العلاقة بينها وبين اللجان كما ركزوا على أهمية إشراك الشباب وانخراطهم في مجالات عمل اليونسكو.

الجلسة الخاصة المتعلقة بتعاون اليونسكو مع اللجان الوطنية

48 - في بداية هذه الجلسة قدم السيد إريك فالت مساعد المديرة العامة للعلاقات الخارجية وإعلام الجمهور عرضا موجزا للمواضيع التالية : استراتيجية اليونسكو بشأن الشراكات مع المجتمع المدني؛ التواصل مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية؛ برنامج المشاركة؛ ومتابعة لاستعراض تعاون أمانة اليونسكو مع اللجان الوطنية.

49 - استهل السيد فالت عرضه بالتركيز على استراتيجية العمل مع القطاع الخاص وأجهزة وسائل الاعلام والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والمدارس المنتسبة وأندية

اليونسكو. هذه الاستراتيجية التي ستقدم الى المجلس التنفيذي لدراستها في دورته التسعين بعد المائة، تؤكد على دور اللجان الوطنية في تعزيز هذه الشراكات وعلى أهمية التواصل بين اللجان الوطنية والمنظمة وعلى ضرورة التعاون بين اللجان الوطنية وأندية اليونسكو التي يجب أن تعمل تحت جناح هذه اللجان. وفي إطار تعزيز التواصل بين المنظمة واللجان أشار الى الموقع الإلكتروني الخاص الذي وضعته المنظمة بتصرف الدول الأعضاء واللجان الوطنية للإضاءة على أنشطتها، والى الرسالة الشهرية التي توجهها الأمانة الى اللجان لتزويدهم بالمعلومات.

50 - وفيما يتعلق ببرنامج المشاركة أشار السيد ايريك فالت الى أن تقليص الميزانية قد أدى الى اعتماد سياسة تقشف نتج عنها تقليص لعدد المشاريع التي تحظى بتمويل مباشر من المنظمة، وشكر البلدان التي تتمتع بوفر في مواردها على امتناعها عن تقديم مشاريع لبرنامج المشاركة.

51 - وقدم السيد فالت شرحاً عن فريق العمل الثلاثي المفتوح العضوية المعني باستعراض أمانة اليونسكو مع لجانها الوطنية والذي اتخذ قرار بتشكيله في اجتماع المجلس التنفيذي في جلسته المائة والثامنة والتسعين والذي يندرج في إطار توثيق العلاقة بين اللجان والمنظمة ويضم ممثلين عن اللجان الوطنية وعن المنظمة وعن المندوبيات الدائمة لدى اليونسكو. وسيتم عقد جلسة الاجتماع الاولى لفريق العمل الثلاثي في 19 أكتوبر 2012 في باريس.

52 - كما كان قد قدم السيد دييغو غراديس ممثل لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية في جلسة سابقة وجهة نظر هذه اللجنة وعملها في تعزيز التعاون بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية.

53 - ناقش المشاركون كيفية وشروط تحديد العلاقة مع القطاع الخاص وغيره من الشركاء، وكيفية الوصول الى مزيد من التعاون بين اللجان والمكاتب الميدانية مشددين على عدم تجاوز هذه المكاتب للجان، كما تحدثوا عن الحاجة في بعض البلدان الى مزيد من التعريف بمنظمة اليونسكو مما سيشجع القطاع الخاص والشركاء من المجتمع المدني على التعاون مع اللجان الوطنية لتنفيذ أنشطتها، كما طُرحت الحاجة الى تعزيز أندية اليونسكو وتخصيص ميزانية لها في المنظمة.